

١٢٩

حقه ثم قال : يا معشر قريش هل بقي لأحد منكم عندي مال لم يأخذه ؟  
قالوا : لا فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما .

وهنا قال أبو العاص بن الربيع : فأنا أشهد أن لا اله إلا الله وأن  
محمدا رسول الله . والله ما منعتني من الإسلام عنده إلا تخوف أن تظنوا أنني  
إنما أردت أن آكل أموالكم . فلما أداها الله اليكم وفرغت منها . اسلمت  
وجهي لله ولرسوله .

وعاد إلى المدينة إلى حيث الزوجة المخلصة الوفية التي افتدته بأعلى  
ما عندها ، وأعز ذكرى تركتها والدتها أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وهي  
القلادة □